كرة القدم ورمضان

للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: مقدمات وخطاب ديني

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ"

"وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا"

الحمد لله، أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

الباب الثاني: دروس من فتح مكة وصدق النبي صلى الله عليه وسلم

في مثل هذه الأيام المباركة من رمضان، دخل المسلمون بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحين منتصرين.

الصلح مع قريش في الحديبية كان مثالاً على الأخلاق الإسلامية والالتزام بالعهود.

لكن قريش وخوانتها أفسدت الصلح وارتكبت الغدر بحق حلفاء المسلمين من خزاعة.

النبي صلى الله عليه وسلم صبر، وأرسل مبعوثًا لتخيير القوم بين دفع الديات أو التبرؤ من الغادرين أو مواجهة السيف.

فتح مكة تحقق بالنصر الإلهي والالتزام بالمبادئ، دون الحاجة إلى سفك الدماء بلا سبب.

الباب الثالث: دور الشباب في نشر الإسلام

الشباب هم القوة الحقيقية للأمة، كما ظهر في تاريخ الصحابة.

أمثلة: مصعب بن عمير، الذي أصبح أول سفير للنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة، ونشر الإسلام بالإيمان والصدق.

الشباب هم عماد الأمة: إيمانهم، عزيمتهم، وتصميمهم يصنع النصر في الحروب والغزوات، ويؤسس لنهضة المجتمع.

الباب الرابع: التحديات المعاصرة للشباب

للأسف، كثير من شباب اليوم مشغولون باللهو والشاشات والرياضات، مثل كرة القدم.

هذه الأمور أضعفت قوة الشباب الإيمانية وأدت إلى الانشغال عن ذكر الله وطلب العلم والعمل الصالح.

يجب أن نستفيد من رمضان في تعزيز الإيمان، وترك اللهو والمعاصي، والانتباه لنداء الرحمن.

الباب الخامس: التوبة والتزكية في رمضان

الإيمان يزيد بالطاعة والقربات، وينقص بالمعاصي واللعب واللهو.

الاستماع إلى القرآن والعمل به، ومجالسة أهل الحق، يجعل الإيمان قويًا في القلب واللسان والجوارح.

رمضان فرصة للتوبة النصوح والرجوع إلى الله وتجديد الإيمان.

الباب السادس: الدعاء للمجاهدين والمسلمين

الدعاء للمجاهدين، والذين يتعرضون للظلم في العراق وفلسطين وأماكن أخرى.

الدعاء بنصرة الإسلام، وتحقيق العدالة، وإيقاظ المسلمين من الغفلة.

الدعاء للشباب بالهداية، والقوة، ونصرة الإسلام، وحفظهم بالإيمان.

"اللهم يا غياث المستغيثين، ويا عون المؤمنين، اجعل المسلمين قوّة ونصراً، وانصر الإسلام بهم."

الباب السابع: خلاصة الرسالة

الشباب هم أساس القوة في الأمة، ولا غنى عن الإيمان والعمل الصالح.

رمضان فرصة لتعزيز العلاقة مع الله، وترك اللهو والمعاصي، والانتباه إلى التزكية الروحية.

المسلم الحقيقي هو من يجمع بين الإيمان والعمل الصالح والصبر والثقة بالله، ويترك المعاصي وما يلهي عن ذكر الله.

النص الكامل للمحاضرة

كرة القدم ورمضان

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مبل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا أما بعد فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله في مثل هذه الأيام المباركة في مثل هذه الأيام المباركة من رمضان دخل المسلمون بقيادة القائد الأعلى محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه دخلوا مكة فاتحين منتصرين يسبحون الله ويثنون عليه مكبرين دخلوها فاتحين منتصرين بعد أن خانت مكة العهود والموافق فكان لابد من تأذيب الخونة والكاذبين لقد عقد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية صلحا تاريخيا مع قريب وقد التزم صلى الله عليه وسلم بكل دقة متناهية ببنود هذا الصلح فطبقه نصا وروحا فبرهن عمليا على أخالة الأخلاق الإسلامية في الالتزام بمبدأ الوساء لكن إن خانوا العهود وبدلوا الموافق أَنَرْضَ بِالذُّلِّ وَالْهَوَانِ أَنَرْضَ بِالذُّلِّ وَالْهَوَانِ وقد خانوا العهود والموافق أما قال الله وَإِمَّا تَخَافَ أَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى تَوَاعٍ إن الله لا يحب الخائنين خانت قريس العهد فأمكن الله منهم وسيمكن الله من جميع الخائنين كان من بنوز الصلح الجائرة الظالمة أَنَّهُ مَنْ أَتَى إِلَى اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارِ مُسْلِمًا رَدَّوْهُ إِلَى قُرَيْشٍ وَمَنْ أَتَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قُرَيْشٍ مُرْسَدًّا فَلَن تَرُدَّهُ مَكَةُ إِلَى الْمُسْلِمِينَ لقد أصاب المسلمين الهم والغم من ذلك لكن الله رأى ذلك نصراً وفتحاً مبيناً للمسلمين فما حاجة الإسلام للمرتدين ولقد وفى لهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فرد من أتاه من الرجال إلى مكة ومن أولئك الرجال أبو بطير مساعر الحرب وقائد الثوار المسلمين الذي أنشأ له قاعدة تضرب قوافل قريش والمشركين ومن بنود ذلك الصلح أيضاً ألا تعتدي قريش وحلفاؤها من كنانة على المسلمين وحلفائهم من خزاعة وأن تضع الحرب بينهم أو زارها لعشر سنين إلى غير ذلك من البنود فالتزم النبي صلى الله عليه وسلم وحلفائه بالعهد ووقفوا عند شرف الكلمة التي أعطوها فهل التزمت قريش وحلفائها بالعهد والوعد ووقفوا عند شرف الكلمة التي أعطوها كلا أقدمت كنانة بمساندة حلفائها القرشيين على جريمة من أبسع جرائم الغدر والنكس والخيانة غدروا بأكثر من خمسة وعشرين من خزاعة فقتلوهم داخل الحرم ولم ينض على توقيع الصلح سنتان قتلوهم وهم عزل من السلاح في حالة سهجد وسبثل ركعاً سجداً آمنين مستأمنين فكان ذلك بمثابة نسف ونقض كامل لبنود صلح الحديبية وعندما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم نبأ ذلك العمل الإجرامي المتمثل في الغدر بحلفائه الذين بموجب الصلح له ما لهم وعليه ما عليهم لم يتعجل بأبه وأمي بل حقناً للدماء وكرهاً لسفها رغم خيانتهم أرسل إليهم مبعوثاً خاصاً يتضمن تخيير قريش الطرف المسؤول عن تنفيذ بنود الصلح بين أمور ثلاثة إما أن تدفع قريش وحلفاؤها من كنانة ديات القتلى من حلفاء المسلمين من خزاعة فيستمر مفعول الصلح وإما أن تتبرأ قريش من الغادرين من كنانة ليصف في النبي صلى الله عليه وسلم معهم وحدهم الحساب وينزل بهم العقاب الذي استحقه لغدرهم بحلفائه وإما السيف بينه وبينهم وإما السيف بينه وبينهم بصفتهم المسؤول عن تنفيذ الصلح ولأن الغدر تم بموافقتهم وتئيدهم فتكبرت قريش وتجبرت ورفضت دفع الديات ورفضت أن تتبرأ من الغادرين وأنها ترحب بالحرب وتفضلها فجاهرت قريش بخيانتها وتبجحت بها فكان لابد من نصرة المظلومين فكان لابد من نصرة المظلومين والاستجابة لأمر الله الذي قال وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ الله الذي قال وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم لذلك قرر النبي صلى الله عليه وسلم الزحف على المشركين في مكة فتحرك من المدينة في جيشه العظيم الذي بلغ عشرة آلاف مقاتل لتأديب الخائنين الناكثين فداهم مكة على حين غفلة من أهلها الذين طمس الله عنهم أنباء الغزو الشامل حتى وصلت طلائع الجيش النبوي إلى ضواحي مكة فأسقط في أيدي زعمائها الذين رأوا ثمرة الخيانة الذين رأوا ثمن الخيانة والغدر سيوفاً إسلامية سلمع وتحيط بهم من كل جانب فلم يسعهم حين أحاطت بهم القوات المسلمة من كل الجهات إلا الاستسلام والتسليم خرج أبو سفيان قائد مكة ليرى الخبر فاستقبله العباس واستأمن له عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك ولك ولهم الأمان فرجع أبو سفيان وأخذت كتائب الجيش المسلم تتأثب لدخول مكة وأخذت تمر أمام أبي سفيان وهو واقف ينظر ويتعجب كلما مرت به كتيبة كبرت الله أكبر الله أكبر الله أكبر فيسأل العباس من هؤلاء فيخبره عنهم حتى أقبلت الكتيبة الخضراء يحمل رايتها سعد بن عبادة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم محاط بأصحابه ورديفه شاب صغير هو أسامة أسامة بن زيت شبه وابن حبه مرت الكتيبة الخضراء وهم في الحديد لا يرى منهم إلا حدق العيون وفيهم ألف دارع فانخلع قلب أبي سفيان إنها كتيبة لم يرى العرب مثلها بأساً وإقداماً فقال أبو سفيان ما لأحد بهؤلاء طاقة ما لأحد بهؤلاء طاقة والله يا أبا الفضل لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيماً قال ابن عباس يا أبا سفيان قال العباس يا أبا سفيان إنها النبوة إنها النبوة وإنه نصر رب العالمين قال نعم هي إذن فما أغنى عنا آلهتنا من شيء ثم انطلق أبو سفيان إلى أهل مكة وأعلن لهم الأمان الذي منحه إياهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من حمل سيفاً أو تعرض لكتائب المسلمين فدخلت الجيوش المسلمة مكة من جميع الجهات واستسلمت مكة فلم يكن هناك قتال ولا مقاومة إلا ما كان من جيش خالد بن الوليد حين التقى بصفهاء مكة وأوباشها فرموا خالداً ومن معه بالنبال وعارضوه بالسيوف فحمل عليهم خالد ومن معه حملة فرقت جمعهم وهدمتهم شر هديمة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة من أعلاها وضربت له قبة بالحجون فنزل فيها واستراح من وعشاء استفر استسلمت مكة للفاتح الرشيد وألقت مقاليدها بين يديه وانتهت مهمة القائد بهذا الاستسلام ركب ناقصه القصوى وتوجه نحو البيت العتيق ومن حوله المهاجرون والأنصار يحيطون به من كل جانب طاف بالبيت سبعاً متأطئ الرأس ذموعه على خده يخافس ربه بالحمد والسناء طاف وهو يردد قول الله وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً سقطت مكة معقل الكفر والوسنية وبدأ الناس يدخلون في دين الله أفواجاً وأصدر القائد العام عفواً عن أولئك الذين طردوه وصبوا صنوق العذاب عليه وعلى أصحابه أولئك الذين حاصروه في الشعب وحرموه ومن معه من أبسط حقوق الإنسان ألم يتآمروا على قتله وأخرجوه من مسقط رأسه أما قاتلوه يوم بجر وأحد وحاصروه يوم الخندق حين تآمروا مع اليهود فهم اليوم بين يديه وهو قادر على أن يذيقهم العذاب ألوانا فأعلنها عفواً وإحسانا لأن الله أرسله رحمة للعالمين لأن الله أرسله رحمة للعالمين أخي الغالي أخي الحبيب تجمعي وسأمل بعد سماعي خبر هذا الفتح العظيم في مجد هذه الأيام من هذا الشهر الشرين عشرة سنوات عشرة سنوات ما بين خروج النبي صلى الله عليه وسلم مطارداً مطلوباً حياً أو ميتاً وما بين دخوله منتصراً فاتحاً كيف تحقق هذا النصر؟ ومن الذي حققه؟ كيف تحقق هذا النصر؟ ومن الذي حققه؟ تحقق بالإيمان والصبر والثقة واليقين تحقق بالأخلاق الإسلامية من وصاء وصدق وعصو عند السمكين تحقق بالإعداد والاستعداد لمثل هذا الفتح العظيم ولين تصير المسلمون اليوم على أعدائهم إلا بمن تصر به أسلافهم من قبل لين تصير المسلمون اليوم على أعدائهم إلا بمن تصر به أسلافهم من قبل إن تنصر الله ينصركم ويثبت أقدامكم أخي الغالي أخي الحبيب ما كان لتلك الانتصارات أن تتحقق لولا رجال ونساء مؤمنات ومؤمنون ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم أن يسمع ذلك بمصرده لكن كما قال الله وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره

وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقتنا في الأرض جميعاً ما ألف بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وهل كانت الكوكبة التي التفت حول النبي صلى الله عليه وسلم إلا من الشباب لكن أي شباب شباب تربوا على تقوى من الله ورضوان شباب ذللوا سبول المعالي ماء رطوس والإسلام دينا تعهدهم فأنبتهم نباتاً كريماً طاب في الدنيا غصونا إذا شهدوا الوغى كانوا كماساً يدكون المعاقل والحصونا شباب لم تحطموه الليالي ولم يسلم إلى الخصم العرين وما عرفوا الأغاني مائعات ولكن العلا صيغ صبحونا ولنا مع الشباب وقفة ولكن في خطبتنا الثانية نفعني الله وإياكم بالقرآن العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم أقول ما تسمعون وأستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم وافتحوا لإخوانكم يفتح الله لكم الحمد لله على إحسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فعظيماً لشأنه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه أما بعد أحبتي أوفيكم ونفسي بتقوى الله اتقوا الله عباد الله وتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله عباد الله إن نجاح الأمم يرجع إلى مقدار علوهم من الشباب وإلى مقدار آمالهم وأعمالهم شباب اشتاقوا للجنة يا معشر الشباب إن الشباب هو القوة فالشمس لا تملأ النهار في آخره كما تملأه في أوله الشباب ثقة وإصرار وعزيمة الشباب لا يكل ولا يسعب من السعب كانت حكمة الشباب التي يعملون عليها أطلب الموت تهب لك الحياة والنفس إذا لم تخشى الموت عاشت عزيزة والنفس إذا لم تخشى الموت عاشت عزيزة إن شجاعة الأسد هي التي جعلته لا يثمن كما تثمن الشات للذبح سيدكر التاريخ سيدكر التاريخ بأحرف من نور أولئك الشباب الذين التفقوا حول نبيهم ونصروا الإسلام بهم من عالية وغيروا مجرى التاريخ بإيمانهم وعقيدتهم هل تأملت معي المشهد حين دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا من الذي كان خلفه ورديفه على ناقفه إنه أسامى شب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه ما أجمله وأروعه من منظر والشاب الصغير خلف نبيه على بعيده وذراعيه منتفة حول النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة يا عائشة أحبيه فإني أحبه يقول لعائشة عن أسامى يا عائشة أحبيه فإني أحبه وفي سن مبكرة لم تجاوز العشرين أمر النبي صلى الله عليه وسلم أسامى ابن ديس على جيش بين أفراده وجنوده أبو بكر وعمر وصارت همهمة بين نصر من المسلمين تعاظمهم الأمر واستكثروا على الفتى الشاب إمارة جيش فيه شيخ الأنصار وكبار المهاجرة فقال صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وأيم الله لقد كان خلقا للأمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا يعني أسامى ابنه وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده وإنه أهل للإمارة والإمارة أهل له أتدري أيها الشاب لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا لأنه رضي الله عنه على حداثة سنه كان مؤمنا صلبا ومسلما قويا يحمل كل تبعات إيمانه ودينه في ولاء مكين وعزيمة قاهرة جعلته قريبا من قلب النبي صلى الله عليه وسلم وكبيرا في عينيه هذا حال الشباب الأمس فما أخبار الشباب اليوم وللإنصار ليس كلهم لكن للأسف أكثرهم شباب موسيقى وألحان وشباب شاشات وقنوات شباب مقاهي واستراحات شباب في الأسواق والمجمعات لانتهاك أعراض المسلمات شباب أكاديميستار برنامج الفجار شباب كرة القدم بالليل والنهار كرة القدم وما أدراك ما كرة القدم كرة القدم أكلت عقول شبابنا ويهود سجساح الحرم كرة القدم أكلت عقول شبابنا ويهود سجساح الحرم أجب لآلاف الشباب وإنهم أهل الشمم دخل العدو بلادهم وضجيجها زرع الصمم أي سجل السارخ أن أمة مستهفرة أي سجل السارخ أن أمة مستهفرة شهدت ثقوف بلادها وعيونها فوق الكرة بطولاتنا كانت في بدر والقادسية واليوم بطولاتنا في ملاعب الكرة أين الذين يقولون إما ان يحيي الإسلام عزيداً أو لا خير في حياته أين الذين يقولون آما ان يحيي الإسلام عزيداً أو لا خير في حياته أين من يقول للأعداء لا وألف لا إن لم يكن الشباب فمن يكون إن لم يكن الشباب فمن يكون؟ لكن اي شباب؟ ها هو مصعب. ها هو مصعب ابن عمير. مصعب الخير.

يفتح المدينة بالقرآن. ويعدها اليوم الهجرة العظيم. لقد تحمل مصعب اختر قضية.

وقام باصعب مهمة. حين اختاره النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اول سفير له الى اهل المدينة. تحمل ابن العشرين المسؤولية.

وحمل الامانة على اكمل وجه. فانتاب نور الايمان على يديه الى سادات الانصار. فاسلم على يديه اسيد ابن حضير.

الذي كنزلت الملائكة لفلاوته القرآن. واسلم على يديه سعد ابن معاذ. الذي احتز لموته عرش الرحمن.

جاء مصعب الى المدينة. وما فيها سوى اثني عشر مسلما. وما مضت عشر حتى دخل الاسلام في كل بيت من بيوت المدينة.

لقد اثبت مصعب الذي غزى قلوب اهل المدينة بزهده وصدقه واخلاصه. اثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم عرف كيف يختار. من الذي صنع مصعبا وامثاله من الكباب؟ من الذي صنع مصعبا وامثاله من الشباب؟ لقد صنعهم الاسلام.

لقد صنعهم الاسلام. وان الاسلام الذي صنعهم لقادر على ان يصنع امثالهم. من هو مصعب قبل الاسلام؟ ومن هو مصعب بعد الاسلام؟ مصعب ابن عميق غرة فتيان قريش واوضعهم بهاء وجمالا وشبابا يلطف المؤرخون والرواه شبابه فيقولون كان اعبر اهل مكة ولدت النعمة وغذي بها وشب تحت خمائلها لم يكن لفتيات مكة ونسائها حديثا الا مصعبا الذي لا يلبس الا الحريب ولا يجلس الا على الوسير الابن المدلا لامه وابيه فلما دخل نور الايمان في قلبه تبدل الحال وتغيرت الامان فاصبح الفتى المتأنق المتعصر لا يرى الا مرسديا اخشن الكياب يأكل يوما ويجوع ايام خرج يوما على بعض المسلمين وهم جلوس حول النبي صلى الله عليه وسلم فما ان رأوه حتى حنوا رؤوسهم وغضوا ابصارهم وذرفت عيونهم دمعا شجيا ذلك انهم رأوه يرتدي جلبابا مرقعا باليا وتذكروا صورته الاولى قبل اسلامه حين كانت سيابه الديباجع والحرير فاسترجع النبي صلى الله عليه وسلم ودار في صدره ما دار في صدر اصحابه فقال لقد رأيت مصعبا هذا وما بمكة فتى انعم عند ابويه منه ثم ترك ذلك كله حبا لله ورسوله اسمع لماذا ترك لقد رأيت مصعبا هذا وما بمكة فتى انعم عند ابويه منه ثم

ذهب ثم ترك ذلك كله حبا لله ورسوله سمعتم سمعتم يا معتر الشباب والسيب سمعتم يا معتر الشباب والسيب لماذا ترك لماذا ترك مصعبا كل هذا تركه حبا لله ورسوله اسألكم بالله وكل واحد مننا يجاوب نفسه بنفسه فالحقيقة نحب الله ورسوله اسألكم بالله وكل واحد مننا يجاوب نفسه بنفسه هل حقيقة نحب الله ورسوله؟ ان كان الجواب نعم؟ ان كان الجواب نعم؟ فهل آن ان نترك اللهو والضياء؟ اما آن ان نترك اللهو والضياء والمعاصي؟ ونستمع الى نداء الرحمن؟ ونستمع الى نداء الرحمن الذي ملعى الاذان؟ الم يعني للذين امنوا؟ الم يعني للذين امنوا ان تفتع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق؟ ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم.

وكثير منهم فاسقون. قل معي وردد بلان بلان بلان قلوا معي ورددوا. بلان بلان بلان.

عباد الله. اذا لم نجد حلاوة الايمان في رمضان فمتى اذا؟ اما تعلم ايها الغالي؟ ان الايمان ليس بالتمني ولا بالتحليل. بل ما وقر في القلب وصدقه اللسان وعملت به الجوارح والاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعسيان يزيد بالطاعات والقربات الى رب الارض والسماوات وينقص بالله واللعب والغفلة والاعراض عن منهج الله عز وجل ينقص الايمان بمجالسة اهل الباطل المعرضين عن شرع الله الطاقطين في حفر الردائل والشهوات ينقص الايمان باطلاق الجوارح في المعاطي وسوطيخ الاعضاء بالسيئات وتسويد القلب بالذنوبين.

عين تنظر الى الحرام واذن تستمع الى الخناء وقلب يرفع بالشهوات ويد تبطش ظلما والفرج يقترف الفحشاء وبطن يمتلئ بالآثام والحرام رحمك يا رب وعفوك يا الله رحمك يا رب وعفوك يا الله يا طائما عافج جوارحه الخناء ابشر برضوان من الديان عفو ومغفرة ومسكن جنة تأوي بها من مدخل الريان معاشر الاحبة فتحت مكة وتحققت الانتصارات بامثال اولئك الشباب فمن الذي سيفتح ويرد لنا اخطانا؟ ومن الذي سيطون اعراضنا في العراق؟ من الذي سيفتح ويرد لنا اخطانا؟ ومن الذي سيطون اعراضنا في العراق؟ اللهم بارك لنا في الشباب والشيء. اللهم رد الشباب اليك ردا جميلا يا رب العالمين. اللهم اجعلهم هدايا موسدين.

وزينهم بنور الايمان يا رب العالمين. انصرهم بالاسلام. وانصر الاسلام بهم يا سميع يا مجيد.

اللهم يا غياس المستغيثين. ويا امان الخائثين. ويا عون المؤمنين.

ويا جار المستجيرين. يا ذا العظمة والطفان. يا من قصمت القياصرة.

وقهرت الجبابرة. وكسرت الاكاسرة. اللهم صلط على اليهود والامريكان الريح القواصن.

والبراكين والعواصف. واملأ قلوبهم بالرعب والخوف. اللهم اكسر شوكتهم.

واقض على قادتهم وساستهم. واجعل اموالهم وديارهم غنيمة للمسلمين. في كل وقت وحين يا منتقم يا جبار يا قصار.

اللهم صلق عليهم ومن اموالهم. فتنة سوداء. تمزق قوتهم.

وتخطف ابصارهم. وتذهب عقولهم. وتنكث راياتهم بقوتك يا قوي يا مكين.

يا ذا الجلال والاكرام والجاه والسلطان. اللهم ايقظ المسلمين من الغفلة والسباك. يا رب الارض والسماوات.

اللهم ايقظ المسلمين الهمم والعزائم. ونبه منهم الغافل والنائم. وارفع قدرهم ان قل عددهم.

واجعل الملائكة عونا لهم. فانت نعم المولى ونعم النطير. يا سامع كل نجوى.

ويا منتهى كل شكوى. ويا كاشف كل بلوى. ويا من اليه المشتكى والمأوى.

نسكو اليك ما يحدث لاخواننا في العراق. وفي فلسطين وكسفير والفلبين والشيشان وافغانستان والسودان. نسكو اليك ما يحدث لهم من اليهود والامريكان.

ومن والاهم من المنافقين والكفار. اللهم ان الاقصى والعراق تبكي منابرهم. وامتلأت بالموتى مقابرهم.

وقل معينهم وناصرهم. اللهم كلهم عونا وظهيرا. ومؤيدا ونصيرا.

تنعراضهم واحسن دماؤهم يا رب العالمين. اللهم افتح للمجاهدين الابواب. وادل عنهم السعار.

واضطرف عنهم كيد الزئار. وكل منافق وكذاب. فك اكران واشراهم.

ويكسل سكاكهم الاسباب. يا رب الارباب ويا مجري السحاب. لا خاب من دعاك ولا خاب من رجاك.

آمنا في اوطاننا. واصبح ائمتنا ولاة امورنا. ولي علينا خيارنا.

واصن شرارنا يا رب العالمين. عباد الله. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء بالقربى.

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم.

واشكروه على نعمه يزدكم